



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل / حسن محمد يماني

منطقة المورم - مديرية حرص - محافظة حجة

بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل / حسن محمد يماني
منطقة المورم - مديرية حرص - محافظة حجة
بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	0
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

شنت طائرات التحالف السعودي غارتين جويتين عند الساعة ٥:٣٠ من فجر يوم الأربعاء الموافق ٧ نوفمبر ٢٠١٨ م استهدفت منزل المواطن/ حسن محمد يماني أثناء تواجده مع كافة أفراد أسرته ويقع المنزل بمنطقة المورم في مديرية حرش- محافظة حجة ، هدمت الغارتان منزلهم وقضت على حياة (٨) مدنيين بينهم (٥) أطفال وامرأتين وأب الأسرة المنكوبة كما جرح (٢) مدنيين امرأة وطفلة تعد الناجية الوحيدة من أسرة حسن يماني ، بين الضحايا امرأتين من أوائل المستجيبين وقعت الغارة الثانية على المنزل لحظة وصولهن وتفقدن أفراد عائلة حسن يماني المستهدفة لم تبق الغارات من منزلهم سوى الركاب كما أسفرت عن نفوق قطعان الأغنام التابعة لهم التي تشكل مصدر عيشهم ودخلهم.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٥:٣٠ من فجر يوم الأربعاء الموافق ٧ نوفمبر ٢٠١٨ م أقدم طيران التحالف السعودي الحربي بشن غارتين جويتين تفصل بين كل غارة منها خمس دقائق استهدفت منزلاً مدني من البدو الرحل صاحبه/ حسن محمد يماني الكائن منزله بمنطقة المورم- مديرية حرش- محافظة حجة ، دمرت الغارتين منزله وأبادت (٨) مدنيين بينهم ٧ أفراد من عائلة حسن يماني خمسة أطفال وأبويهم والضحية الثامنة امرأة ككانت من أوائل المستجيبين من جيرانهم حاولت إنقاذ من جرح بالغارة الأولى والضحايا القتلى هم: (الأب) حسن محمد يماني- ٤٥ عام ، (الأم) صفية عبدالله جراد- ٣٧ عام ، وأطفالهما الخمسة: علي حسن- ١٢ عام ، هنود حسن- ٨ أعوام ، ليلي حسن- ٩ أعوام ، هند حسن- ٥ أعوام ، وسمية حسن محمد يماني في ربيعها الثاني من العمر ، وسمية عبدالله جراد- ٢٨ عام من أوائل المستجيبين ، كما جرحت الغارات (٢) مدنيين هم: فاطمة حسين مسعود- ٣٥ عام ، والطفلة عائشة حسن محمد يماني البالغة من العمر ١١ عام ، تعد الناجية الوحيدة من أسرة حسن محمد يماني المستهدفة بالغارات الوحشية ، والتي أدت أيض إلى نفوق قطعان أغنامهم بالكامل.



إفادات شهود عيان

محمد عبدالله جراد، البالغ من العمر ٣٢ عام ، جار الأسرة المنكوبة يقع منزله على مقربة من منزل حسن محمد يماني وشاهد عيان حاولت زوجته وشقيقته المشاركات في جهود إنقاذ المصابين لحظة وصولهن للمنزل المستهدف وقعت الغارة الثانية لتؤدي إلى رحيل أخته وجرح زوجته قابلهما أثناء رفيقته لزوجته التي تخضع للعناية الطبية بمشفى عبس الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود وقال لنا:

عند الساعة ٥:٠٠ من فجر يوم الأربعاء وأثناء ما كنت نائم في منزلنا بالمنطقة سمعت تحليق مكثف للطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة عقبها بنصف ساعة تقريب تفاجأت بوقوع غارة جوية على إثرها ارتج منزلنا استيقظت من منامي وأنا مصاب بالذعر خرجت من المنزل وشاهدت الغارة استهدفت منزل جارنا/ حسن محمد يماني ، ذهبت زوجتي فاطمة حسين جراد وشقيقتي سمية عبدالله جراد إلى المنزل المستهدف لتفقد الضحايا وإسعاف الجرحى في حال وجد ذلك وأنا انتظرت حتى مجيء مستجيبين آخرين من أهالي المنطقة وفجأة وقعت الغارة على ذات المنزل أثناء وصول زوجتي وأختي سمية ووقوفهن على أنقاض منزل حسن يماني أدت إلى مقتل شقيقتي سمية وجرح زوجتي فاطمة إضافة إلى تعرض (٧) مدنيين من أفراد أسرة حسن يماني لجريمة الإبادة وهم الأبوين وخمسة من أطفالهما لم ينج من الأسرة سوى طفلة أخرجناها من بين الأنقاض وحالتها حرجة رافقت زوجتي مع الطفلة الجريحة لإسعافهن إلى المشفى بمدينة عبس.




محمد يماني العمري، يناهز عمره ٦٥ عام ، الأب الأول للأسرة المنكوبة، قابلهما وتحدث إلينا قائلاً:

أثناء فجر يوم الأربعاء تلقيت اتصالاً من أحد جيران ابني حسن يخبرني بالجريمة المروعة والفاجعة الأليمة التي لم أكن أتوقع حدوثها غارتين جويتين على منزل ولدي حسن محمد يماني أثناء تواجد مع كافة أفراد عائلته ، ذهبت إلى المنزل وجدته أصبح اطلالاً من الركام وأشلاء وأجساد ممزقة لأغلب أفراد أسرة ولدي حسن خمسة من أطفاله وزوجته لم تبق منهم الغارة سوى أشلائهم ، لم ينج منهم سوى حفيدتي الطفلة عائشة حسن محمد يماني قام المسعفون بإسعافها ونقلها إلى المشفى وهي في حال تماثلها للشفاء ، كان ابني وعائلته يتنقلون من منطقة إلى أخرى بحث عن الماء والمرعى لرعي قطعان أغنامهم لأنها كانت تشكل مصدر دخلهم للعيش والحياة لم يمس على بنائهم للمنزل في منطقة المورم سوى ٦ أشهر بعد أن وجدوا فيها المراعي والمياه لرعي أغنامهم.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	8	1	2	5
الجرحي	2		1	1

المنشآت المدنية:

		
1	1	تدمير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تسكنه أسرة من البدو الرحل مع قطعان أغنامهم ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسن محمد يمانى العمري	ذكر	٤٥	قتيل	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٢	صفية عبدالله جراد	أنثى	٣٧	قتيلة	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٣	علي حسن محمد يمانى العمري	طفل	١٢	قتيل	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٤	هنود حسن محمد يمانى العمري	طفلة	٨	قتيلة	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٥	ليلى حسن محمد يمانى العمري	طفلة	٩	قتيلة	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٦	هند حسن محمد يمانى العمري	طفلة	٥	قتيلة	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٧	سمية حسن محمد يمانى العمري	طفلة	٢	قتيلة	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٨	سمية عبدالله جراد	أنثى	٢٨	قتيلة	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عائشة حسن محمد يمانى العمري	طفلة	١١	جريحة	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٢	فاطمة حسين مسعود	أنثى	٣٥	جريحة	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسن محمد يمانى العمري	منزل	١	تدمير	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٢	حسن محمد يمانى العمري	نفوق أغنام	١	نفوق	حرش	حجة	المورم	٧ نوفمبر ٢٠١٨

